

خزانة الأدب وغاية الأرب

- ويعجبني من انسجامات ابن سنا الملك قوله .
- (دنوت وقد أبدى الكرى منه ما أبدى ... فقبلته في الثغر تسعين أو إحدى) .
- (وأبصرت في خديه ماء وخضرة ... فما أملح المرعى وما أعذب الورداء) .
- (تلهب ماء الخد أو سال جمره ... فيا ماء ما أذكى ويا جمر ما أندى) .
- (أقول لناه قد أشار بتركه ... لقد زدني فيما أشرت به زهدا) .
- (فلم لا نهيت الثغر أن يعذب اللمى ... ولم لا أمرت الصبر أن يكتم النهدا) .
- (وأقسم ما عندي إليه صباة ... وكيف وجور الشوق لم يبق لي عندا) .
- (وفي القلب نيران الخليل توقدت ... وما ذقت منها لا سلاما ولا بردا) .
- ومثله قوله ويعجبني إلى الغاية .
- (نعم المشوق وأنعم المعشوق ... فالعيش كالخمر الرقيق رقيق) .
- (خسر أدير عليه معصم قبلة ... فكأن تقبيلي له تعنيق) .
- (ونعم لقد طرق الحبيب وماله ... إلا خدود العاشقين طريق) .
- (فرشوا الخدود طريقه فكأنما ... زفراهم لقدومه تطريق) .
- (وافى وصبح جبينه متنفس ... وأتى وجيد رقيبته مخنوق) .
- (فصنعت فيه صناعة شعرية ... فالصدر يرحب والعناق يضيق) .
- ومثله قوله وهو في غاية الظرف .
- (لا أجازي حبيب قلبي بجرمه ... أنا أحنى عليه من قلب أمه) .
- (ضن عني بريقه فتحيلت ... إلى أن سرقته عند لثمه) .
- (وإلى اليوم من ثلاثين يوما ... لم تزل من فمي حلاوة طعمه) .
- (إن قلبي لصدرة ورقادي ... ملك أجفانه وروحي لجسمه) .
- (يكسر الجفن بالفتور ومالي ... عمل وقت كسره غير ضمه)